

## ملخص الدورة العادية لشهر ماي 2025

عقد المجلس الجماعي لجماعة اركانة دورته العادية لشهر ماي 2025 بتاريخ 06 ماي 2025 على الساعة العاشرة صباحا تداول خلالها النقط المدرجة في جدول اعمال هذه الدورة وهي:

- 1- دراسة وضعية المركز الصحي القروي اركانة.
- 2- دراسة وضعية الطرق بتراب الجماعة.
- 3- إعادة الدراسة والمصادقة على اتفاقية شراكة بين جماعة اركانة و مجموعة مدارس المهدي ابن تومرت التابعة للمديرية الإقليمية للتربية والتكوين بتارودانت من اجل المساهمة في دعم وتنشيط العمل الثقافي والتربوي والرياضي والمساهمة في صيانة وتأهيل المؤسسة بهدف تحقيق ظروف ملائمة للتربية والتعليم بالمؤسسة.
- 4- الدراسة والمصادقة على اتفاقية شراكة بين جماعتي اركانة وتافراوتن والوكالة الوطنية للمياه والغابات قصد بناء وشق الطريق الرابطة بين تكذيبشت بجماعة اركانة وتمسولت بجماعة تافراوتن بإقليم تارودانت.

و بعد اكتمال النصاب القانوني لعقد الدورة افتتح السيد رئيس المجلس الجلسة بكلمة ترحيب شكر من خلالها كافة أعضاء المجلس على تلبيةهم الدعوة، و ذكر بعد ذلك الحاضرين بجدول اعمال هذه الدورة ثم شرع في دراسة لنقطة الأولى المتمثلة في دراسة وضعية المركز الصحي القروي اركانة فهذه النقطة سبق للمجلس برمجتها خلال دورة سابقة لكنه نظرا لعدم حضور ممثل للمصالح الصحية رغم استدعائهم ارتأى المجلس تأجيل مناقشة هذه النقطة الى دورة لاحقة من اجل حضور المصالح الصحية المعنية لمناقشة الموضوع و عليه تمت برمجتها خلال هذه الدورة و تم استدعاء ممثلي المندوبية الإقليمية للصحة بتارودانت من اجل المشاركة في مناقشة الموضوع لكنه للأسف تخلفوا عن الحضور مرة أخرى مما يضع علامة استفهام حول مصير المقاربة التشاركية في علاج المشاكل المطروحة ببعض القطاعات الحكومية بالجماعة فقد عرف هذا المركز الصحي تراجعاً ملحوظاً في خدماته خلال السنوات الماضية خصوصاً بعد انتقال الطيبة الرئيسية للمركز إضافة الى انتقال مجموعة من الأطر التمريضية التي كانت تعمل بالمركز و خلفت فراغاً كبيراً و منذ ذلك الحين تراجعت خدمات المركز الصحي بشكل ملحوظ و بعد نقاش مستفيض و بناء وافق أعضاء المجلس بالإجماع على ضرورة رفع ملتسمات و طلبات الى وزارة الصحة و الحماية الاجتماعية و كذا الى السلطات الإقليمية الوصية من اجل إيجاد حل مستعجل لمشكل تراجع الخدمات الصحية المقدمة بالمركز الصحي القروي اركانة و ضرورة تعيين طبيب رئيسي بهذا المركز و تعزيره بأطر تمريضية إضافية حتى يضطلع بدوره المنوط به في تقريب الخدمات الصحية للمواطنين و التدخل الفوري لإعطاء العلاجات الضرورية في حينها و عدم تكليف المواطنين عناء التنقل الى المدن المجاورة للبحث عن الخدمات الطبية خصوصاً البسيطة منها و التي لا تحتاج الى الاختصاص الطبي.

اما النقطة الثانية و هي دراسة وضعية الطرق بتراب الجماعة فتم التذكير أن الجماعة قطعت اشواطاً كبيرة في مجال تقوية البنية التحتية الطرقية بالجماعة و ذلك من خلال انجاز العديد من المشاريع الطرقية الهامة و البنيات التحتية الطرقية التي ساهمت بشكل فعال في فك العزلة عن الساكنة و تحسين عملية التنقل و الولوج الى مختلف الخدمات الأساسية و ربط مختلف الدواوير بالشبكة الطرقية الرئيسية إضافة الى العديد من المنشآت الفنية التي تم إنجازها على بعض الأودية التي كانت تشكل فيما مضى نقطا سوداء و قد تأتي هذا بفضل المجهود الجبار للمجالس الجماعية و حسن تدبيرها و استغلالها لمختلف البرامج الحكومية و القطاعية و انجاز شراكات مثمرة مع العديد من الفاعلين و المتدخلين في هذا القطاع و بعد نقاش بناء اكد أعضاء المجلس على ضرورة إتمام انجاز المشاريع الطرقية بالجماعة و ذلك من خلال رفع ملتسمات الى مختلف الفاعلين و المتدخلين في القطاع و استغلال البرامج الحكومية و القطاعية لمختلف الوزارات لبناء مجموعة من المحاور الطرقية الهامة كالطريق الرابطة بين دوار ايت موسي و دوار تيريت مرورا بدوار ادرار وتمنت و الطريق الرابطة بين الطريق الوطنية رقم 11 و

دوار انزركي مرورا بدوار اكنان و الطريق الرابطة بين دوار تزوونت و دوار تفلالت بجماعة تلمكانت ضافة الى ضرورة تدخل الجماعة من خلال إمكاناتها الذاتية لإصلاح وتهيئة بعض المسالك الطرقية الثانوية كالطريق المؤدية لدوار سنكا و هذا لتطوير البنية التحتية الطرقية بالجماعة و تيسير حركة تنقل المواطنين و تمكينهم من الولوج الى مختلف الخدمات الأساسية بسهولة و يسر.

فيما يخص النقطة الثالثة المتمثلة في إعادة الدراسة و المصادقة على اتفاقية شراكة بين جماعة اركانة و مجموعة مدارس المهدي ابن تومرت التابعة للمديرية الإقليمية للتربية و التكوين بتارودانت من اجل المساهمة في دعم و تنشيط العمل الثقافي و التربوي و الرياضي و المساهمة في صيانة و تأهيل المؤسسة بهدف تحقيق ظروف ملائمة للتربية و التعليم بالمؤسسة حيث تم توضيح أن هذه الاتفاقية سبق للمجلس دراستها و المصادقة عليها خلال الدورة العادية لشهر فبراير الماضية و تم توقيعها و ارسالها الى المدير الإقليمي للتربية الوطنية بتارودانت من اجل توقيعها لكن هذا الأخير قرر إضافة بند جديد في الاتفاقية بعنوان: التزامات المديرية الإقليمية تم اغفاله خلال بلورة نص الاتفاقية و بنص هذا البند على ان المديرية الإقليمية للتربية الوطنية بتارودانت تلتزم بإعطاء الترخيص الضروري لإنجاز الأشغال المتفق عليها و تتبع المشروع، و عموما فإن هذه الاتفاقية تهدف الى المساهمة في دعم و تنشيط العمل الثقافي و التربوي و الرياضي و المساهمة في صيانة و تأهيل المؤسسة بهدف تحقيق ظروف ملائمة للتربية و التعليم بالمؤسسة فالجماعة ما فتئت تهتم بقطاع التعليم كرافعة أساسية للتنمية و ركيزة ضرورية لإنشاء الأجيال القادمة و التي سوف تحمل مشعل التنمية سواء على المستوى المحلي او الوطني ذلك ان سياسة جميع المجالس المتعاقبة على الجماعة كان هدفها الأول هو الاهتمام بالتعليم و التعلم فتم انجاز مجموعة من المشاريع و المساهمة في العديد من الأنشطة و البرامج التي تهتم بالتعليم و المؤسسات التعليمية عموما و بعد مناقشة بنود الاتفاقية تمت المصادقة عليها بالإجماع.

اما النقطة الأخيرة و هي الدراسة و المصادقة على اتفاقية شراكة بين جماعتي اركانة و تافراوتن و الوكالة الوطنية للمياه و الغابات قصد بناء و شق الطريق الرابطة بين تكذيبت بجماعة اركانة و تمسولت بجماعة تافراوتن بإقليم تارودانت فقد تمت برمجتها في جدول اعمال هذه الدورة بناء على مراسلة السيد عامل إقليم تارودانت في الموضوع و تتعلق بمشروع بناء الطريق الرابطة بين دوار تكذيبت بجماعة اركانة و دوار تمسولت بجماعة تافراوتن بطول 06 كيلومترات تقريبا و الذي هو في طور الانجاز في اطار صندوق التنمية القروية و نظرا لكونه يمر بالمجال الغابوي فمن اللازم ابرام اتفاقية شراكة مع الوكالة الوطنية للمياه و الغابات لكي تعطى التراخيص الضرورية طبقا للقوانين الجاري بها العمل في هذا المجال و تنص هذه الاتفاقية على التزامات كل الأطراف سواء جماعة اركانة و جماعة تافراوتن و الوكالة الوطنية للمياه و الغابات و هذا في اطار الحفاظ على المجال الغابوي و صيانتة و تقنين استغلاله خصوصا أثناء انجاز مثل هذه المشاريع و بعد دراستها تمت المصادقة عليها من طرف المجلس بالإجماع.

في الأخير اختتمت الدورة بتلاوة البرقية الرسمية و الدعاء لأمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس بالنصر و التأييد.